وفصلت ونحو طلقتم النساء ومطلع الفجر ونحو ظل وجهه واذا اظلم
عليهم ومثل الشيخ بقوله ويقطعون ما امر الله به ان يوصل تنبيها على ان
لا فرق بين ان تقع متوسطة كفصلا نهم او متطرفة كلن يوصل في الوصل
وفي الوقف على الوجه الراجح نظرا الى الاصل وعلة التفخيم ان الحروف
الثلثة مطبقة ومستعلية فقربوا اللام التي يجوز لفظها بالتغليظ وباقي
القرا رققوها على الاصل اما اذا لم تكن اللام مفتوحة نحو يصلى عليكم
تطلع على فظلتم او تكسرت الاحرف الثلاثة او انضمت نحو فصلت
وعطلت وفي ظلال ونحو الظلة فلا خلاف في الترقيق اذ لا يمكن طلب التقريب
بالتغليظ واعتبر قوم الضاد المعجمة ايضا نحو ضللنا لكون الضاد مستعلية
وقوم اللام المفتوحة بين الحرفين المستعليين نحو خلطوا خلقوا اخلصوا ٭٭
وفي طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا والمفخم فضلا
في طال خلف خبر ومبتدا وما معنى الذي عطفا على طال ووقفا مصدر وقع
حالا اي موقوفا عليه وضمير فضلا للمفخم ص اي في نحو طال عليهم الامد
وقوله فان ارادا فصالا وان يصالحا بينهما مما حال بين حرف الاستعلا
واللام حايل خلاف عن ورش التفخيم اعتدادا بقوة حرف الاستعلا
والترقيق للحايل الفاصل واما اللام المشددة نحو ظل ليس منه لان
الفاصل لام ايضا اد غمت في مثلها فصارا حرفا واحدا وكذلك خلاف
عنه ايضا في اللام المفتوحة التي تسكن وقفا نحو ان يوصل وظل وبطل
التفخيم لان السكون عارض للوقف والعارض لا يغير الاصول والترقيق
لان اللام المفتوحة تفخم وهاهنا ساكنة ثم قال والمفخم فضلا في
المستثنيين لقوة حرف الاستعلا في الاولى وعروض السكون في الثانية
لا يقال ينبغي ان لا تفخم في الوقف كما لا ترقق اذا وقف على الرا المكسورة
لان الكسرة هناك سبب الترقيق وقد زال وهاهنا حرف الاستعلا
سبب التفخيم وقد بقي وفتح اللام شرط وليس زوال الشرط كزوال
السبب **وحكم ذوات اليا منها كهذه وعند رؤوس الاي ترقيقها اعتلا**

حكم مبتدا

حكم مبتدا ضمير منها للالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم كهذه خبر
المبتدا والمشار اليه المذكورات في البيت السابق من طال وفصالا والمسكن
وقفا ص اي الكلمات المقصورة المنقلبة الفها عن يا وقبلها لام مفتوحة
قبلها صاد اذ لم يقع في القران الا بعد الصاد حكمها كحكم طال وفصالا
والمسكن وقفا في جواز التفخيم والترقيق ورجحان التفخيم وذلك خمسة
يصليها مذموما ويصلى سعيرا نارا لا يصلاها الا الاشقى في الاماله سيصلى
نارا التفخيم على بين بين ورجح التفخيم لتقدم سببه وهو حرف الاستعلا
وتاخر سبب الاماله ثم قال و عند رؤوس الاي اي عند رؤوس الاي في
السورة الاحدى عشرة المقدم ذكرها اذا وجد مثل ذلك اعتلى الترقيق
على التفخيم اي غلب وترجح وذلك ثلاثة مواضع في القيمة ولا صلى وفي سبح
فصلى وفي اقرا اذا صلى لان ورشا يميل رؤوس الاي بلا خلاف والتغليظ
يخالف بين بين ٭٭٭ **وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها**
حتى يروق مرتلا كل مبتدا والتنوين عوض عن المضاف اليه وهو
الضمير الراجع الى القراءات كلهم يرققها خبر المبتدا والها اللام وحتى بمعنى
كي يروق نصب بها وضميره راجع الى اسم الله مرتلا اسم مفعول حال من الاسم
ص اي كل القرا يرققون اللام من لفظ الله اذا وقع بعد كسرة اي حرف مكسور
نحو بسم الله والحمد لله وقل اللهم وذلك لكراهة الخروج من كسر الى
اشباع فتحة وليجنس اللفظ بالترقيق وهو معنى قوله حتى يروق مرتلا
ومعنى الترقيق هاهنا ضد التغليظ لا الاماله **كما فخموه بعد فتح وضمة فتم**
نظام الشمل وصلا وفيصلا الكاف في كما للتشبيه وما مصدرية اي
كتفخيمهم والها لاسم الله وصلا وفيصلا حالان من اسم او من اللام اي
ذات وصل وفيصل ص اي فخموا لام الله بعد الكسرة كما فخموا لفظ الله
بعد الضمة والفتحة سواء كان لفظه متصلا بما قبله او منفصلا في الاحوال
الثلثة نحو بالله وتالله وقل اللهم وقال الله ورسل الله وان الله والعلة
ان موجب الترقيق مفقود والغرض التفخيم وانما لم يورث المكسورة التفخيم
في ترقيق الرا دون لام الله لانكون الامتنع له لفظا وتقديرا بخلاف الرا
ولان الترقيق هو الاتيان على التشبيه والاصل قوله فتم نظام الشمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)